شجرة *šndt* السنط فى مصر القديمة

د.سهام السيد عبد الحميد عيسى•
د.تغريد السيد عبد الحميد عيسى••

الملخص:

شجرة السنط acasia nilotica شجرة شائكة تتميز بطولها الذى يتراوح بين ١٥-٢٠ م، تتميز بالصلابة ومقاومة البكتيريا والتعفن، وتنتشر الشجرة فى المناطق الجافة خاصة فى أفريقيا و أسيا ٠

عرفت شجرة السنط بالهيروغليفية بإسم *šndt* ، وكان لها أهمية كبيرة على الصعيدين الدينى والدنيوى، فعلى الصعيد الدينى اعتبرت من الاشجار المقدسة حيث أنها ارتبطت بأوزير، فذكرت النصوص ان أوزير عندما مات وضع فى تابوت من السنط، كذلك ذكر فى نصوص الاهرام أن شجرة السنط كانت شجرة مقدسة للاله حور، أيضا ارتبطت الشجرة بعدد من الإلهات مثل إيزه ونفتيس وسخمت الاتى لقبن بإلاهات السنط، كذلك ورد ذكرها في بعض الكتب الدينية مثل نصوص الاهرام ومتون التوابيت، وكتاب الموتى٠ ايضاً كان لشجرة السنط هيكلاً لعب دوراً كبيراً فى طقوس الدفن وارتبطت به طوائف من النساء لعبن دوراً كبيراً في تلك الطقوس، كذلك ارتبطت شجرة السنط ببعض الألقاب الخاصة للأفراد، أيضاً كانت أخشاب الشجرة مهمة فى صناعة بعض الأثاث الجنائزى مثل التوابيت، الأبواب الوهمية والتماثيل واللوحات الدينية، كما دخل صمغ الشجرة فى التحنيط، أيضاً صورت فى بعض المقابر والمعابد.

وعلى الصعيد الدنيوى كانت الشجرة مصدراً للأخشاب التى استخدمت فى صناعة القوارب وفى أعمال البناء وتسقيف المبانى، و صناعة الاثاث، وفى الدباغة، كما استخدمت منتجات الشجرة مثل الأوراق والأزهار والقرون فى الأغراض الطبية وهو ما سيحاول البحث شرحه بالتفصيل.

الكلمات الدالة:شجرة السنط؛ الأشجار المقدسة ؛ الديانة المصرية القديمة؛ أوزير ؛حور؛ ست؛ ايزه؛ الطب المصري القديم.

• أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآداب - جامعة كفر الشيخ٠ sohaessa@yahoo.com
•• باحث قسم بحوث الزينة وتنسيق الحدائق معهد بحوث البساتين بالجيزة ٠

مقدمة:

عرفت مصر القديمة الكثير من الأشجار، ولقد لعبت العديد من الأشجار دوراً فى العقيدة والسحر وكذلك الطب، وكان من بين تلك الأشجار المقدسة شجرة الجميز *nḥt* والتى تعنى المأوى ولقد كتبت الكلمة بمخصص المنزل ولقد اعتقد المصريون القدماء ان الأرواح والآلهه تسكن فى أغصانها، وأن هناك بئراً من المياه يتدفق تحت جزورها وكان لها مكانه خاصة فى الأساطير المصرية القديمة، هناك أيضاً شجرة النخيل ***bnr*** والتى يعنى إسمها الحلوة وكانت معروفة فى كل الفترات المصرية القديمة حتى مصر الحديثة وذلك لأن ثمارها تعتبر من الأكلات المحببه للمصريين، هناك أيضاً شجرة ***išd*** اللبخ والتى ذكرت ثمرتها فى العديد من النصوص وكان لها مكانه خاصة فى مدينة هليوبوليس، و شجرة السنط ***šndt*** التى كانت من الأشجار المحلية[١]، واستعمل خشبها فى الكثير من الأغراض من بينها صناعة المراكب وسوارى السفن [٢].

شجرة السنط شجرة شائكة تقترب فروعها من الأرض،تتميز بصلابتها، وتنتشر الشجرة فى المناطق الجافة، مثل الصحراء الشرقية والغربية وبعض مناطق البحر الأحمر و سيناء (شكل ١)[٣]، ولقد جاء تصوير شجرة السنط فى عدد من المقابر من بينها مقبرة خنسو المقبرة رقم ٣١ بطيبة وترجع لعصر الرعامسة (شكل٢)[٤].

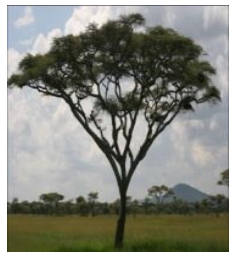

(شكل١)

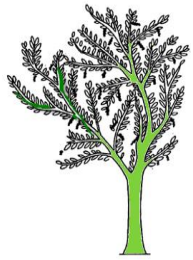

(شكل ٢)

شجرة السنط فى الطبيعة شجرة سنط من مقبرة خنسو رقم ٣١ بطيبة

وتحمل الشجرة ثماراً قرنية يصل طولها إلى١٥ سم، تحمل بداخلها عدة بذور تشبه إلى حد ما بذور الفاصوليا و لونها بني، والشجرة مصدر مهم لعلف الحيوان وخاصة

---

(1)Buhl,M.L.,"The Goddesses of the Egyptian Tree Cult", JNES,Vol. 6,No.2(Apr., 1947), p. 80.

(2) Dixon, D. M. , "Timber in Ancient Egypt, The Commonwealth Forestry Review", Vol. 53, No. 3 (157) (September 1974) , P.205.; Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary Of Middle Egyptian", Oxford ,1964,pp.83,135.

(3) https://i.pinimg.com/originals/31/e1/7c/31e17c1c21505e46c16bb0aaacac1fdf.jpg

(٤) ليز مانكة، "التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة"، ترجمة أحمد زهير، مكتبة مدبولى، ١٩٩٣م،ص١٣٦.

للأغنام وذلك لاحتوائها على المعادن والبروتينات المغذية،وكذلك مصدراً للوقود والأخشاب والصمغ، أيضاً للشجرة أهمية بيئية فتستخدم لتحسين التربة القاحلة وذلك لأنها تمد التربة المحيطة بها بالنيتروجين والكربون العضوى، وتنجح زراعتها فى الأماكن الحارة والقاحلة وتعمل كمصدات للرياح فى الترب المكشوفة، ولها القدرة على مقاومة درجات الحرارة العالية وكذلك الجفاف[٥]، تتميز بأنها شجرة طويلة ذات ساق وأفرع داكنه اللون، أزهارها صفراء اللون (شكل ٣) [٦]، كما أن جذع النبات يفرز مادة صمغية عرفت باسم الصمغ،اشتهرت فيما بعد باسم الصمغ العربي٠ (شكل ٤)[٧]، والجدير بالذكر أن أزهار السنط استخدمت فى صناعة الباقات والأكاليل الجنائزية فى مصر القديمة . [٨]، أما قرون شجرة السنط (شكل ٥) [٩] فتتميزبكثرة انبعاجاتها، و يصل طولها الى ١٥ سم تقريباً [١٠] وكانت تمثل احدى العلامات الهيروغليفية والمسمى"نجم" *nḏm* وكانت تقدم ضمن قرابين الآلهه [١١]٠

(شكل ٣)

(شكل ٤)

(شكل ٥)

أزهار وصمغ و قرون شجرة السنط فى الطبيعة

و الشجرة مصدر مهم للصمغ الذى يحصل عليه بجرح بدن الشجرة وبعد عده أسابيع تتكون إفرازات صمغيه كرويه تتدرج ألوانها ما بين الأبيض والأصفر والأحمر على حسب المدة والطريقة، يتم تجميعها وتستخدم فى أغراض مختلفة مثل صناعة المنسوجات وصناعة الصمغ، وكذلك فى الطب [١٢] وكان ينمو في مصر أنواع

---

(5) Bargali,K.,and Bargali , S.S., "Acacia *nilotica*: a multipurpose leguminous plant", Nature and Science, 2009,pp.11,13.

(6) https://isiopolis.files.wordpress.com/2015/07/acacia-flower-6.jpg?w=243&h=196

(7) Bargali,K., and Bargali , S.S., "Acacia *nilotica"* ,p.11.;Robert,A., "acacia gum, an important social, economic and environmental role for the Southern Sahel countries" ,Media KIT,2017,p.5.

(٨) وليم نظير، **"**الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين**"**، القاهرة ١٩٨٣ م، ص١٦٧ .

(9) https://isiopolis.files.wordpress.com/2015/07/800px-acacia _nilotica _peule_ a_ uniegeboutuine.jpg?w=241&h=300

(١٠) ليز مانكة، **"**التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة**"**، ص ص ١٣٢-١٣٣ .

(11) Gardiner, A. H. , "Egyptian Grammar" ,3Th.ed , Oxford 1957 ,p.483(29).
وليم نظير، **"**الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين**"**، ص١٦٧ .

(12) Baumann,B.B., "The Botanical Aspects of Ancient Egyptian Embalming and Burial", Economic Botany, Vol. 14, No. 1 (Jan. - Mar., 1960), p. 84.

مختلفة ومتعددة من السنط "[١٣]، وقد تبين من دراسه بعض الأخشاب المكتشفه أن خشب السنط قد استخدم في مصر منذ عصر ما قبل الأسرات ، وكان ينمو فى المناطق المجاورة لطيبة، واستخدم فى صناعة المراكب وصوارى السفن، وفى صناعة التوابيت [١٤] و فى الأعمال الخشبية وأعمال البناء والتشييد فى كل الفترات المصرية القديمة [١٥] .

أيضاً استخدم لحاء شجرة السنط فى الدباغة [١٦] فعثر فى بلدة الجبلين بالوجه القبلى على جلود مدبوغه بعصارة قرون شجرة السنط التى تحتوى على مادة التنين Tannin بنسبة قدرها نحو ٣٠% الذى يستخدم فى الدباغة، ويرجع تاريخها إلى عصر ما قبل الأسرات، محفوظة بمتحف تورين[١٧] .

عرف المصرى القديم تلوين الجلود المدبوغة بألوان مختلفة كان أكثرها شيوعا اللون الأحمر والأصفر والأخضر[١٨].وكانت شجرة السنط مصدراً مهماً من مصادر الحصول على اللونين الأصفر والأزرق [١٩]، أيضاً إستعملت بعض المرسخات لتثبيت اللون أو الصبغة وذلك مثل الشبة والخل والبول وكذلك نقيع بعض النباتات ،وكان يحصل على خلاصة النباتات الصبغية بواسطة التخمير أو التسخين [٢٠] .

أيضا كانت شجرة السنط مصدراً مهما للصمغ فعثر على تمثال يصور الإله أوزير ويرجع للعصر المتأخر ولقد استخدم بالتمثال صمغ السنط لتثبيت الألوان [٢١] فكان يتم انتاج صمغ السنط بعمل قطوع فى شجر السنط وبعد عدة اسابيع يتم إنتاج إفراز

---

[13]Belal,A.E.,et all.,"Environmental Valuation and Management of Plants in Wadiallaqi , Egypt", Canada ,1998, P.50.

الفريد لوكاس،" المواد والصناعات عند قدماء المصريين "،ترجمة زكى اسكندر،القاهرة ١٩٩١م، ص ص.٧٠٧-٧٠٨.

[14]Dixon, D. M.,"Timber In Ancient Egypt",p .205. ; LÄ.I,P.113.

[15]Killen,G., "Egyptian Working and Furniture", Great Britain, 1994,p.7.

[16]Ross, H. ,"A survey of some of the pre-Linnean history of the genus *Acacia", Bothalia* 13, 1 & 2: 95-110 (1980),p.96.

ليز مانكة، "التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة "،ص ١٣٣ .

[١٧] نجيب ميخائيل ابراهيم ، "مصر والشرق الأدنى القديم" ،ج ٤،الحضارة المصرية القديمة ،مؤسسة المطبوعات الحديثة ،١٩٥٩م، ص ٢٧٣ .

[١٨] والتر امرى ،"مصر فى العصر العتيق"،ترجمة راشد نوير ،محمد كمال الدين ، القاهرة ١٩٦٣م ، ص ص ٢٢٠- ٢٢١.

[١٩] وليم نظير ، " الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين"،ص ١٩٢.

،حسام الدين عبد الحميد محمود،"المنهج العلمى لعلاج وصيانة المخطوطات والأخشاب والمنسوجات الأثرية" ، القاهرة ١٩٨٤ م،ص ٢٩٨ .

[٢٠] أمانى كرورة، "علاج وصيانة الجلود تطبيقا على بعض الجلود الأثرية "،رسالة ماجستير ،(غير منشورة)،جامعة القاهرة ،١٩٩٧م،ص ٨ ٠

[21] Casadio,F.,et all.,"From the Molecular to the Spectacular", A Statue of Osiris through the Eyes of a Scientist,a Conservator, and a Curator , Art Institute of Chicago Museum Studies, Vol. 31, No. 2, Vol. 31, No. 2, (2005), p.10.

داخل تلك القطوع مكونة صمغ يتدرج لونه ما بين الأبيض والأصفر والأحمر على حسب المدة والطريقة، واستعمل الصمغ فى صناعة المنسوجات ولصق الجلود، وكذلك فى الطب[٢٢] ،ولقد ورد الصمغ فى الهيروغليفية بمعنى 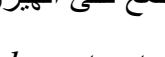 *km3yt*[٢٣]، أما صمغ السنط فقد سمى 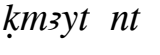 *km3yt nt šndt* [٢٤]، وخشب السنط خشب مسامى يتميز بلونه الغامق وصلابته التى لا تتأثر بالمياه [٢٥]، ولقد عثر على مقطع عرضى من شجرة السنط من مجموعة زوسر بسقارة اسرة ٣ (شكل ٦) [٢٦].

(شكل ٦) مقطع عرضى من شجرة السنط

استخدمت أخشاب شجرة السنط فى صناعة المراكب ولقد ثبت بتحليل خشب مركب خوفو أنها من خشب السنط وخشب الأرز[٢٧].

أولاً-شجرة السنط فى اللغة المصرية القديمة:

تسمى شجرة السنط (الاكاسيا) فى الهيروغليفية باسم 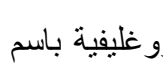 *šnḏ*[٢٨]، وتسمى بالعربيه شجرة السنط العربى وظهر هذا الشكل الكتابى للكلمة فى نصوص الأهرام كذلك ظهر شكل كتابى آخر 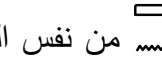 *šnḏt* من نفس العصر [٢٩]، ولقد جاءت الكلمة بأشكال كتابيه متعدده منها *šnḏt*[٣٠]، [٣١]فى الدولة

---

(22) Baumann, B.B.,"The Botanical Aspects", p.99.

(23) Gardiner, A. H. , "Egyptian Grammar" ,p.596.

(24) Wb.IV.p.521.3

(٢٥) وليم نظير، "الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين"، ص ١٣٤ .

(26)El Sherbiny,H.A., "Studies In Dendro –Egyptology: the Laboratory of tree-ring Research Egyptian Wooden Collection" , Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Geosciences In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master Of Science In the Graduate College The University Of Arizona 2015 ,p.11.

(27) Hawass , Z .,"The Treasures of the Pyramids" , The royal boats at Giza,2008,P.169

(28) CT,sp.173,III.49.i.;CT,sp.660,VI.283.r.

(29) Wb.IV,p.520.9.; Gardiner, A. H. ,Egyptian Grammar,p.595. ;Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary",p.270.

(30) LÄ.I,P.113.;CT,spell.660,P.284.I.;CT,spell.1017.p.238.q.

(31)Gardiner, A. H. ,"Egyptian Grammar",p.595 ;Wb.IV,p.520.8.;Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary", p.270.;CT.sp.755,VI.385.J.

الوسطى[٣٢] واستمرت هذه الاشكال فى الدولة الحديثة، وفى العصر اليونانى ظهرت أشكال كتابية أخرى للكلمة منها [٣٣].

والجدير بالذكر أنه كان هناك خلط ما بين شجرة السنط وشجرة الأشد فقد أورد (بدج) فى قاموسه *Wsir wr pз išd* 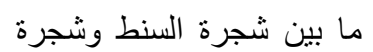 أوزير رب شجرة الأشد، وذكر أن شجرة *išd* هى شجرة السنط [٣٤]، ايضاً ورد فى كتابات بلوتارخ أن شجرة السنط هى *šnḏt* وكانت مخصصة لأوزير 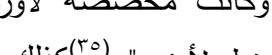 *šnḏt n Wsir* "شجرة سنط لأوزير" [٣٥]كذلك أورد الدكتور وجدى رمضان أن شجرة الأشد هى السنط (الأكاسيا) [٣٦]، أما ليز مانكه فتذكر أن شجرة الأشد هى اللبخ وليس السنط [٣٧]، وفى معنى *išd* ذكر جاردنر أنه اسم أطلق على شجرة غير معروفه [٣٨] أما فوكنر فى تفسيره لمعنى *išd* ذكرأنها شجره الأشد بدون تحديد هويتها[٣٩] وترجح الباحثة أن شجرة السنط الأكاسيا هى شجرة مختلفة عن شجرة الأشد وذلك لأنه يصعب أن يطلق اسمين هيروغليفيين مختلفتين لشجرة واحده .، كذلك حدث خلط آخر ما بين شجرة السنط 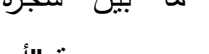 *šnḏt* وشجرة الأرز 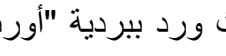 ، حيث ورد ببردية "أوربينى" بالمتحف البريطانى التى تتحدث عن قصة الأخوين وترجع لعصر الملك "سيتى الأول [٤٠]. فتذكر ان شجرة السنط

---

(32) Wb.IV,p.520.9.

(33) Wb.IV,p.521.8.

(34) Budge,E.A.W.,"Egyptian Hieroglyphic Dictionary",Vol. I.,Oxford& London,1920 , P.84.

(35) Scott-Moncrieff,P.D.,"De Iside et Osiride",The Journal of Hellenic Studies ,Vol. 29 (1909), p. 88.

(٣٦) وجدى رمضان، "أضواء على شجرة الخلد وجذورها التاريخية"، المؤتمر العلمى للآثاريين العرب دراسات فى آثار الوطن العربى ١٤، ٢٠١٢ م، ص٤٦٦ ٠

(٣٧) ليز مانكة،"التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة "،ص٢٦٥ ٠

(38) Gardiner, A. H. , "Egyptian Grammar",p.555 .

(39) Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary",p.31.;Wb.I,p.136.5.

(40) Moldenke,C.E., "The Tale of the two Brothers", a Fairy tale of ancient Egypt,1898, ,P.77(70-71).

هى (٤١)، والجدير بالذكر أن "جاردنر" و"فوكنر" أطلقوا على شجرة شجرة الأرز (٤٢) وترجح الباحثة هذا الرأى .

قسمت مصر الى اثنين واربعون مقاطعة كان منها اثنين وعشرون مقاطعة فى مصر العليا وعشرون مقاطعة فى مصر السفلى ولقد كانت شجرة السنط من الأشجار المحلية فوجدت بساتين لها فى عدد من الأقاليم، ففى مصر العليا ورد ذكرها بهذا الشكل الكتابى فى الإقليم الثانى، الثالث، والخامس عشر، و فى مصرالسفلى جاء اسم الشجرة بشكل كتابى آخر فى الإقاليم الثالث، الخامس عشر، السادس والسابع والرابع عشر (٤٣).

أطلق على أوراق شجرة السنط اسم *ḏrḏ n šndt* (٤٤)،أما عن خشب السنط فيذكر "هيرودوت " انه استخدام فى صنع بعض السفن(٤٥)،ولقد عرف خشب السنط باسم *šnḏt kmt* خشب سنط أسود.(٤٦)، (٤٧) *ḏ<bt šnḏt* خشب سنط للفحم.

ثانياً- شجرة السنط فى الديانة المصرية القديمة:

١-هيكل السنط ودوره الدينى:

كان لشجرة السنط هيكلاً لعب دوراً مهماً فى الديانة وخاصة فى طقوس الدفن فى الدولة القديمة سمى *šndt pr* ببيت السنط (٤٨)، ارتبطت به بعض المجموعات النسائية، شاركن فى تقديم القرابين وكذلك آداء الرقصات الجنائزية (٤٩)

(41)Wake, C.S.,"Traits of an Ancient Egyptian Folk-Tale,Compared with Those of Aboriginal AmericanTales",The Journal of American Folklore,Vol.17,No.67(Oct.–Dec.,1904) ,P.256 . ;Wilson,E.,A.M,"Egyptian Literature Comprising Egyptian Tales ",Hymns, Litanies, Invocations ,The Book Of The Dead ,And Cuneiform Writings, New York And London, 1901,p.169.

(42)Gardiner,A.H.,"Egyptian Grammar",p.558.;Faulkner ,R.O.",A Concise Dictionary",p .49 . ;Wb.I,p.228.2.

(43) Buhl,M.L., "The Goddesses of the Egyptian Tree Cult",p.80f.

(44) Wb.IV,p.521.2.

(٤٥) الفريد لوكاس، " المواد والصناعات "، ص ٧٠٨ .

(46) Wb.IV,p.521.13.

(47) Wb.IV,p.521.14,15.

(48)Edel,E., "Das Akazienhaus und seine Rolle in den Begräbnisriten des alten Ägyptens", Berlin1970(MÄS 24),17-21.;Hannig,R.,Grobes Handwörterbuch, Ägyptisch-Deutsch ,2006 , P.893.

(49) Fischer, H.G., "Egyptian Women of the old kingdom and of the Heracleopolitan Period", New York 2000,p.27.

فكان لهن دوراً فى مراسم الصيد مع الرجال[٥٠]، مثل المساعدة فى عمليات الذبح مع الجزارين وإعداد اللحوم للطبخ، كذلك تجهيز الطعام والشراب للمتوفى، وأيضاً المشاركة فى الشعائر الدينية المختلفه للدفن، مثل الرقص الجنائزى، وآداء الموسيقى الجنائزية وكان يختص بها طوائف أطلق عليهم ***ḫnw n šndt*** (المجموعات الموسيقية لهيكل السنط)، ولقد ظهرهذا الهيكل منذ الدولة القديمة، وخاصة فى الأسرتين الرابعة والخامسة، وامتد لفترات أخرى فى الدولة الوسطى، و لقد ارتبط بهذا البيت كلاً من الالهتين "إيزه ونفتيس"، أيضاً ارتبطت به بعض الملكات مثل الملكة "حتب حرس" والده "خوفو" حيث حملت لقب سيدة الجزارين التابعين لبيت السنط، وكذلك الملكة "مرسى عنخ الثالثة" زوجة الملك "خفرع " [٥١]،أيضاً ارتبط ببيت السنط الالهتين "سخمت وحتحور"، ولقد لعبت مغنيات "حتحور" وراقصات بيت السنط دوراً مهماً فى المشاركة فى الاحتفالات الملكية ، وكذلك الشعائر الجنائزية [٥٢]

٢-الالقاب المرتبطة بشجرة السنط:

ارتبطت شجرة السنط ببعض الألقاب الهامة التى يظهر أن أصحابها اعتلوا مكانه عليا فى المجتمع المصري القديم، مثل لقب [٥٣] ***imy-r šndt*** مشرف شجرة السنط، وهذا اللقب من الألقاب النادرة فى الدولة القديمة ورد هذا اللقب على كتلة من الحجر يبلغ ارتفاعها ٣٩ X ٤١ سم من مقبرة شخص غير معروف، تعود للأسرة الثالثة، محفوظة بمتحف تورنتو تحت رقم 958.49.1 (شكل٧) [٥٤].

(شكل٧) كتلة من الحجر صور عليها شجرة السنط

(50) Hendrickx,S., "Hunting and social complexity in Predynastic Egypt", Naples,2009,p.21.

(51)Lemke, M. A., "Die nichtköniglichen Priesterinnen des Alten Reiches (4. – 6. Dynastie) ", Inaugural – Dissertation zur Erlangung der Doktorwürde der Philosophischen Fakultät I, der Julius – Maximilians – Universität Würzburg, 2008 ,pp.11,126.

(52)Riemer,,H.,et all," Desert animals in the eastern Sahara", Late Predynastic/Early Dynastic rock art scenes of Barbary sheep hunting in Egypt's Western Desert.From capturing wild animals to the women of the 'Acacia House", University of Cologne,2007,pp.212-231.

(53) Wb.IV,p.521.13.

(54) Goodlicke,H.,"Metropolitan museum,Reused Blocks from the pyramid of Amenemhet I at Lisht",Voll.XX,1971,p.194f.

ولقد دون على اللوحة النص التالى:

ḥkꜣ- nswt ḫry- mdw ỉmy-r šnḏ nb n š- rsỉ

المسؤول الملكى حامل العصا مشرف شجرة السنط فى البحيرة الجنوبية(الفيوم)٠

والجدير بالذكر ان *š- rsỉ* هو اسم أطلق على الفيوم بأكمله منذ الدولة القديمة حتى نهاية الأسرة الثانية عشرة، ويرجح أن هذه المنطقة كانت من المناطق المنتجة لأشجار السنط بدليل هذا اللقب [٥٥]، يبدو أن حامل لقب مشرف شجرة السنط قد حظى بمرتبه مهمه فى الدولة وذلك لإرتباطه بلقب *ḥkꜣ- nswt* .

أيضاً دون هذا اللقب على لوحه من الحجر الجيرى وهى الآن بمتحف القاهرة تحت رقم ١٦٠٧ وترجع للدولة القديمة وتخص شخص يسمي"ايدوى" كما يلى:

ỉmy-r šndt ỉdwỉ

مشرف شجرة السنط ايدوى٠

كان هؤلاء الأشخاص يشرفون أيضاً على الماشية وبيوت الذبح [٥٦]، أيضا ورد هذا اللقب فى العديد من المقابر من بينها مقبرة "اتى ابى" رقم ١٣ بأسيوط والتى تعود الى عصر الإنتقال الاول من عهد الملك "خيتى الثانى"، والجدير بالذكر أن هذا الشخص حمل لقب ***nb sꜣwty*** حاكم أسيوط [٥٧] مما يؤكد أن حامل لقب مشرف شجرة السنط كان يتمتع بمرتبه عليا فى المجتمع .

كذلك هناك لقب آخر هو ***nfr šndt***، ورد على لوحة محفوظة بالمتحف المصرى تحت رقم **CG. 20751**، والتى تخص شخص يدعى "نخت"، وترجع للأسرة الثانية عشرة كما يلى [٥٨]:

sn.f ỉmy-r mšʿ nfr šndt

أخيه قائد الجيش نفر شندت .

---

(55) Abd El-Sattar,I& Ibrahim,O.,"Names Allocated to the Fayoum Region in Ancient Egypt" , Abgadiyat 2013,p.26.

(56) Garcia,J.C.M.,*" hwt jH(w)t*, The Administration of the Western Delta and The 'Libyan Question"'in the Third Millennium BC ,JEA.101,2015,p.96.

(57) El-Khadragy,M,"Some Significant Features in the Decoration of the Chapel of Iti-ibi-iqer at Asyut", Studien zur Altägyptischen Kultur, Bd. 36 (2007) , p. 109 .

(58) Lange,H.O.,&Schafer,H.,Catalogue General des antiquités Egyptiennes ,No.20001-20780 ,Theit I,Berlin,1902,p.137,no. 20751 .

٣- شجرة السنط فى الكتب الدينية:

أ- شجرة السنط فى نصوص الاهرام :

لعبت شجرة السنط دوراً مهماً فى الحماية [٥٩] حيث ورد فى الفقرة رقم ٤٣٦ بنصوص الأهرام ان شجرة السنط كانت شجرة مقدسة للإله "حور"، وانه احتمى بها من الأسود كما يلى:

ḏd mdw Ḥr pỉ wnỉs prỉ m šnḏt prỉ m šnḏt wḏ n.f sɜwṯw rw pr

[٦١] *wḏ n.f sɜwṯw rw*

تلاوة : ونيس هو حور الذى أتى من شجرة السنط الذى أتى من شجرة السنط يحذر من الأسود يحذر من الأسود.

ورد فى نصوص الأهرام808A ان با المتوفى كانت مثل الآلهة يسمح لها بالجلوس على الأشجار المقدسة فى صوره طائر [٦٢]، ولقد وجد منظر بمعبد حتحوربدندرة يصور شجرة السنط يقف عليها طائرالبا(شكل٨)[٦٣] .

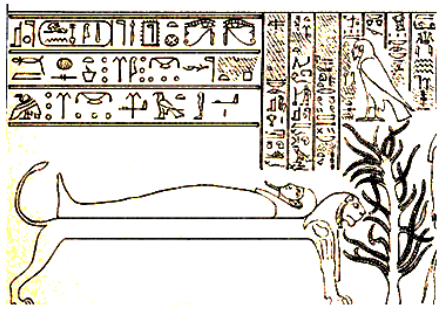

(شكل٨) تصويرشجرة السنط بمعبد حتحوربدندرة

---

[59] Buhl,M.L.," The Goddesses of the Egyptian Tree Cult" ,p .86 .; Allen, J.P., "The Ancient Egyptian Pyramid Texts", (Atlanta: Society of Biblical Literature, 2005),p. 149.; Simpson ,W.K., "The Literature of Ancient Egypt",London,2003, P.96.

ورد ان زراعة شجرة السنط بالقرب من المنازل تقيها من هجوم الحيوانات المفترسة مع استخدام السحر المناسب ربما ذلك تشبها بحماية الشجرة لحور. انظر:

Veiga , P.,"Some prevalent pathologies in ancient Egypt , Hathor" , Studies of Egyptology ,Vol.I,2012,P.67.

[60] Sethe,K., "Altaegyptischen Pyramidentexte" ,Erster Band,Leipzig,1908,436(a-b).

[61] Allen,J.P.,The Ancient Egyptian Pyramid Texts,London,2015,pp.54, 61.

[62] Buhl,M.L.,"The Goddesses of the Egyptian Tree ",P.89.; Alison, D., "Egyptian Gardens." *Studia Antiqua* 6, no. 1 (2008).p.20.

[63] Mariette-Bey,A.," Dendérah,Grand Temple de Cette VILLE" ,Tome. IV, 1873,p.74.

ب- شجرة السنط فى متون التوابيت :

وردت شجرة السنط فى عدد من التعاويذ بمتون التوابيت [٦٤]على سبيل المثال ورد فى التعويذة رقم ٧٥٥ بمتون التوابيت[٦٥] ارتباط شجرة السنط بالإله أوزير كما يلى:

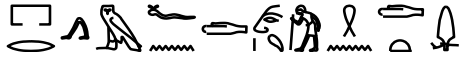

Prỉ m fnd smsw šndt

(أوزير) خرج من أنف (قلب) شجرة السنط القديمة.

ولقد ارتبطت شجرة السنط بالإله أوزير فذكر أنه عندما مات وضع فى تابوت من السنط [٦٦] وأن الشجرة نمت حول جثته لإخفائها [٦٧]، فورد بمعبد دندرة منظر يصور ضريح "أوزير-سكر" وعلى يمين ويسار الضريح تقف الإلهتين نفتيس وإيزه، وتنمو فوقه شجرة سنط (شكل٩)[٦٨].

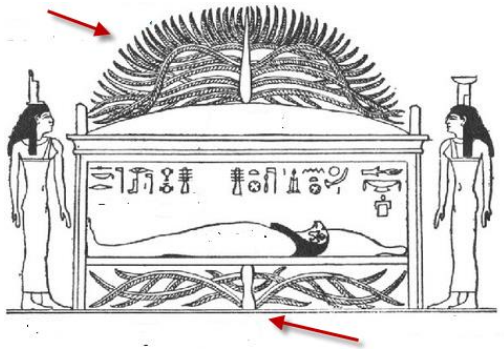

(شكل٩) منظرلشجرة السنط بقبر أوزير- سكر بمعبد دندرة

أيضا ورد فى التعويذة رقم ٢٨٣بمتون التوابيت ارتباط شجرة السنط بمدينه ايوسعاس شمال مدينه هليوبوليس كما يلى:

[٦٩]

šnḏt tw pw nt ỉwsʿɜs mḥt bɜw ỉwnw

تلك شجرة السنط لمدينة *ỉwsʿɜs* شمال مدينة أرواح اونو (هليوبوليس).

(64) CT,Sp.1017,VII.238.q. ;CT,sp.660,VI.284.i.;CT.sp.173,II.49i.

(65) Faulkner,"The ancient Egyptian CoffinTexts", Volume II Spells 355 -787, England ,1977,p.288,spell. 755.

(66) Shanon,B.,"Biblical Entheogens:a Speculative Hypothesis", Time and Mind:The Journal of Archaeology Consciousness and Culture Volume I—Issue I March 2008,P.65.; Wb .IV ,p.521.4.

(67) LÄ.I,P.113.;Wb.IV,p.521,4.

(68) *Erman ,A.& Ranke H.,"La Civilisation Égyptienne",Paris,1976,p.345,fig.139.*

(69) CT.VI,P.283r.; Faulkner ,"the ancient Egyptian Coffin Texts", Volume II ,231.

ج- شجرة السنط فى كتاب الموتى : ورد ببردية آنى المحفوظة بالمتحف البريطانى تحت رقم10,470 [٧٠] فى الفصل الخامس عشر بكتاب الموتى ترنيمة وابتهال إلى أوزير يقول "أوزير أنى" الكاتب الملكى وبصحبته زوجته فى ابتهال لأوزير [٧١]

[٧٢]

ỉnḏ - ḥr .k nb nᶜrt

التضرع لك رب شجرة (السنط) [٧٣].

وردت فى الفصل رقم ١٢٥ بكتاب الموتى "فصل الدخول إلى قاعة ماعت" ترنيمة مديح إلى أوزير، حيث يقول "أوزير –انى" [٧٤]مخاطباً أوزير لقد أتيت فى ابتهال لماعت، لقد أصبحت بالقرب من المكان) ثم أردف قائلاً ما يلى:

nn mst šndt ỉr ᶜḳ.ỉ r st štɜ

حيث لا تنمو شجرة السنط ..... لقد دخلت إلى الموضع الخفى [٧٥]

وفى فقرة (١٠) من الفصل ١٢٥ ورد ما يلى: لقد رفعت قرابين البخور و شققت طريقى ثم أردف قائلاً:

[٧٦]

m šndt n ḫrdw

بجانب "شندت"شجرة الأطفال (المقدسين) .

ولقد صورت شجرة السنط بكتاب الموتى(شكل ١٠) [٧٧] حيث صورت قطة تحمل سكين فى يدها اليمنى وتقطع بها رأس ثعبان وتمثل القطة الإله رع

---

(70) Wilson, A.M, "Egyptian Literature Comprising Egyptian Tales" ,Hymns , p.169.

(71)Budge, E. A. W., "The Papyrus Of Ani", Vol.2,New York , London, 1913,p.492.
برت ام هرو، "كتاب الموتى الفرعونى"،ص ص ٣٢-٣٣ .

(72)Budge, E. A. W., "The Book of The Dead", London, 1898, P.38.

(73) Budge, E. A. W.,"The Papyrus of Ani", Vol.2, p.492.
nᶜrt هو نوع من أنواع الاشجار. ولقد ذكر بدج أنها شجرة السنط٠ Wb,II,p.208 .

(74) Budge, E. A. W., "The Papyrus of Ani ", Vol.2,p.568.

(٧٥) برت ام هرو، "كتاب الموتى الفرعونى "، ص ص١١٤-١١٥٠

(76)Budge, E. A. W., "The papyrus of Ani",Vol .I, London 1913,p.569.

(77) Budge, E. A. W., "The papyrus of Ani", Vol.I,p.265.; Simpson ,W.K., "The Literature of Ancient Egypt", P.96.

والثعبان رمز للإله ست عدو رع وخلف القطة صورت شجرة السنط. [٧٨] وربما جاء تصوير شجرة السنط بالمنظر للحماية.

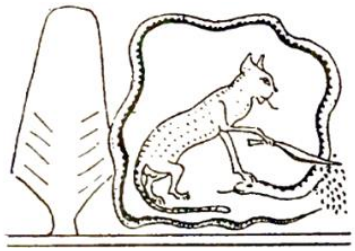

(شكل ١٠) تصوير شجرة السنط بكتاب الموتى

ورد أيضا اتصال شجرة السنط بالربتين "ايزه ونفتيس" حيث كان من ألقابهما ربتا السنط *šnty* [٧٩] ، أيضاً ارتبطت الإلهه "سخت" إلهه النار بشجرة السنط فورد على تمثال من الجرانيت بالمتحف البريطانى تحت رقم ٥١٨، يعود لعصر الملك "أمنحتب الثالث" الإلهه ترتدى قرص الشمس وتحمل علامه الحياه فى يدها اليسري، وكتب لقب *nb šndty* سيدة شجرتى السنط[٨٠]،كذلك ارتبطت الالهه "سخمت" بشجرة السنط فعثر على لوحة فى سيرابيوم سقارة تذكر أن "سخمت" سيدة السنط [٨١]، أيضاً ورد ارتباط الاله "ست" بشجرة السنط[٨٢] كذلك رمزت شجرة السنط لحماية الملوك نظراً لطبيعتها الشوكية[٨٣]. ، شجرة السنط شجره دائمة الخضرة [٨٤] و تبدو زهور هذه الشجرة الصفراء مثل شموس صغيرة، وبذلك ربما ترتبط بدورة الشمس فى العالم الآخر، ويفسر David معنى شجرة السنط فيذكر ان شجرة السنط تعنى *šnḏt* تحتوى على عنصرين*šn* وتعنى دائرى و *ḏt*وتعنى ابدى والتى تعادل *nḥḥ ḏt*[٨٥]

---

(78) Budge, E. A. W., "The papyrus of Ani",Vol.I, p.265.

(79) Budge,E.A.W.,"Egyptian Hieroglyphic Dictionary",Vol.II,London ,1920,P.748.

(80)British Museum .,"A guide To The Egyptian Galleries(Sculpture)" , 1909 , P.114.
; Gauthier,H., "Les statues thébaines de la déesse Sakhmet", *ASAE* 19 (1920),p. 189.

(81) Hart,G., "The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses" , Second Edition ,London, New York,1986,p.138.

(82) Buhl ,M.L. ,"The Goddesses of the Egyptian Tree Cult",p.86 . =URK, VI, p. 20.

(٨٣) Lian,L.,"Naref and Osiris Naref",A Study in Herakleopolitan Religious Traditions ,Boston,2017,p.68f.

(٨٤) ليز مانكة، "التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة"، ص ص ١٣٢-١٣٣ .

(85)David,A.," Hoopoes and Acacias: Decoding an Ancient Egyptian Funerary Scene " ,JNES ,No.2,2014,p.247 .

ثالثاً- شجرة السنط فى الأدب والقصص المصري القديم:

كانت شجرة السنط من الأشجار المحلية إلا أن المصرى القديم كان يحصل عليها من أماكن أخرى، فورد فى السيرة الذاتية لـ"ونى" بمقبرته بأبيدوس وترجع لعصر الأسرة السادسة خلال عصر "بيبى الاول" أن سيده أرسله الى "واوات" لعمل مراكب من السنط فيذكر النص:

5 *dpt m šnḏt n wɜwɜt*

خمس مراكب من خشب سنط من النوبه[٨٦] كذلك ورد فى موضع آخر فى السيرة الذاتية لـ " ونى" أن سيده أرسلة الى "حتنوب" فى مصر الوسطى لعمل قارب من السنط [٨٧] كما يلى:

šʿ .k n.f wsḫt dpt m šnḏ

قطعت له مركب كبيرة من خشب السنط٠

أورد "أمنمحات" فى مقبرتة رقم ٨٢ بطيبة والتى ترجع للأسرة الثانية عشرة أنه امتلك اثاث صنع من العاج، ومن خشب السنط والأرز[٨٩]

ذكر "انينى" بمقبرتة رقم٨١ بطيبة والتى تعود للأسرة الثانية عشره ، أنه امتلك حديقة كانت تحتوى على أنواع كثيرة من الأشجار من بينها ٧٣ شجرة جميز، ٣١ شجرة سنط[٩٠] ، كذلك ورد نص بمقبرة أحد الأفراد بعبد القرنة، وترجع لعصر الملكة حتشبسوت

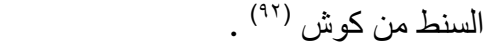

šnḏt n kš [٩١] خشب السنط من كوش [٩٢] .

ورد ببردية "شيستربيتى" وترجع لعصر "سيتى الأول" إشاره إلى الحيلة التى دبرتها "إيزه" على "ست" [٩٣] "حيث جعلت من نفسها امرأه غايه فى الجمال ومرت بالقرب

---

(86) Wb.IV,p.520.12.; Simpson,W.k.," the Literature of ancient Egypt",p.407; URK.I,108,15.

(87) Baumann,B.B., "The Botanical Aspects", pp.98 . ; Simpson,W.k.," the Literature of ancient Egypt", p.407= URK.I.p.101(15)

(88) URK.I,108,4.

(89)Davies,N.G.,and Gardiner,A.H.,"The Tomb af Amenemhet,(No. 82)",London ,1915 ,p.72.

(90) Wilkinson, A., *"The Garden in Ancient Egypt*", London, 1998,p.68.; Weigall, A. ,*"A Guide to the Antiquities of Upper Egypt from Abydos to the Sudan Frontier*", London, 1910,p. 135; Manniche, L. , " *An Ancient Egyptian Herbal*", London: British Museum Press 2006,p. 16.

(91) Wb.IV,p.521.9.

(92) URK.IV,P.457.5.

من "ست" بينما كان جالساً مع أعضاء المحكمة، فقام "ست" وغازلها وعندما تبادلا الحديث قصت عليه قصتها، فقالت أنها كانت زوجة أحد رعاة الماشية وأنجبت منه ابناً، ومات زوجها وتولى إبنه أمر ماشيه أبيه، لكن شخص غريب استولى على الماشية، فقال "ست" كيف يستولى غريب على الماشية بينما إبن رب العائلة موجود؟ عندئذ جعلت "ايزة" هيئتها فى صورة حداءة [٩٤] كما يلى:

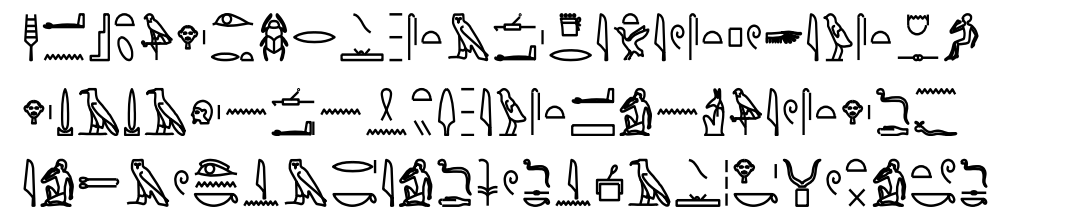

ʿḥʿ.n ɜst ḥr ỉrt ḫpr st m wʿ ḏryt ỉw st pw ỉw st ḥms ḥr ḏɜḏɜ n wʿ n šnḏt ỉw st ʿš n stš ỉw st ḥr ḏd n.f ỉ ṯm n.k ỉn m r.k ỉ.ḏd sw ḏs.k ỉn sɜ(t).ḥr k wpwt tw.k ḏs.k

عندئذ جعلت ايزه هيئتها فى (صورة) حدأة، وطارت (ثم) حطت فوق قمة فرع شجرة سنط ونادت ست قائلة له (ألا) تخجل من نفسك لقد قلتها بنفسك وبفمك أن حكمتك (جعلتك) تحكم على نفسك.

أيضاً كان لشجرة السنط دوراً كبيراً فى الصراع بين "حور وست" فى العصريين اليونانى الرومانى [٩٥].

رابعاً- تصوير شجرة السنط فى المقابر:

١- تصوير شجرة السنط بمقبرة "خنم حتب الثانى "ببنى حسن المقبرة رقم ٣:

لم تعثر الباحثة على أى تصوير لشجرة السنط فى الدولة القديمة ربما لأن الفنان كان يرسم الأشجار بصورة إصطلاحية بدون تفاصيل فيما قبل الدولة الوسطى فصعب تمييز الشجرة .

---

(93) Simpson,W.K., "The literature of Ancient Egypt",p.115.; Gardiner,A., "Late Egyptian Stories",Bruxelles,1932,pp. 45, 9-12.

(94) Simpson,W.K., "The literature of Ancient Egypt",p.115.; Gardiner,A.," Late Egyptian Stories",p., 45, (9-12) = p.Chester Beatty 1, 6,13-7,1.

(٩٥) حيث ورد ببردية بمتحف بروكلين تحت رقم47.228.84 نص يذكر ما يلى:

ḫpr šnd.ty m ḫnw spɜt tn ɜst wʿt nbt-ḥwt kt šn.sn stš

" شجرتى السنط فى هذه المقاطعة جلست إيزه على واحده ونفتيس على الأخرى ولعنوا ست "٠

JørgensenJ.B, "Egyptian Mythological Manuals Mythological structures and interpretative techniques in the Tebtunis Mythological manual", the Manual of the Delta and related texts, December 2013,p.231(9).

كان أول منظر مؤكد عثر للشجرة فى مقبرة "خنم حتب" ببنى حسن المقبرة رقم ٣ وترجع للأسرة الثانية عشرة، ولقد وجد منظر مصور على الحائط الشرقى فوق الباب المؤدى إلى المقصورة، يصور صاحب المقبرة يصطاد الطيور بشبكة صيد(شكل١١)[٩٦]، والمنظر يتوسط منظرين للصيد ولقد صور "خنم حتب" يجلس على كرسى يرتدى زى كهنوتى وله لحيه طويله متشبهاً بالملوك وربما يلمح زى الكاهن الى قدرة "خنم حتب" على العمل ككاهن والتلفظ بعزائم لعودته للحياة، ويجلس وراء عمود مثقوب يعلق به حبل مربوط بشبكة صيد مليئة بالطيور وفى نهاية الحبل يوجد وتد يظهر خلفه أحد أبناء "خنم حتب الثانى" و ابنه مصور ايضا بلحيه طويله وزى كهنوتى وخلف إبنه أحد الأفراد يضع إحدى يديه على كتفه فى وضع تبجيل [٩٧] .

(شكل ١١) مقبرة خنم حتب الثانى ببنى حسن المقبرة رقم ٣

يظهر بالمنظر شجرتا سنط صور عليهما بعض الطيور، الجدير بالذكر أن مناظر المقابر الأخرى لصيد الطيور فى شبكة لا توجد أشجار بها طيور تصور على جانب البحيرة ولكن كان يمثل فقط نبات البردي [٩٨]وجدير بالذكر أن شجرة السنط شجرة صحراوية لا تنمو بالقرب من المياه[٩٩]، وتصوير شجرتا السنط بجانب البحيرة غالباً ما ترتبط بدورة الشمس ،حيث أن الشجرتان تقفان فى الأفق الشرقى حيث تشرق الشمس[١٠٠] ، وربما كان دورهما على يمين ويسار شبكة الصيد للحماية .

---

(96) Davies,N.M., and Gardiner,A.H.,"ancient Egyptian paintings" , Vol.III , Chicago, 1936 p.20.; Quirke,S., " The Writing of the Birds", Ancient Egyptian Hieroglyphs Before and After the Founding of Alexandria1, University College London Institute of Archaeology (2017),p.40.

; Kamrin, J., "The cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan", London , 1999,p.22.

(97) David,A.," Hoopoe and acacias ",p.237ff.

(98) David,A., "Hoopoe and acacias" ,p.247 .

(99)Sakovich, A. P. ,"Explaining the Shafts in Khufu's Pyramid at Giza", Journal of the American Research Center in Egypt, Vol. 42 (2005/2006), P.12.

(100) David,A., "Hoopoe and acacias " ,p.247 .

وشجرتى السنط تحتوى على تسعه طيور من بينها الهدهد (شكل ١٢)، الشجرة على يمين البحيرة تحتوى على أربعه طيور والشجرة على يسار البحيرة تحتوى على خمسه طيور من بينها طائر الهدهد٠

شكل (١٢-أ) تفصيل لشجرتى السنط على يمين ويسار شبكة الصيد

وترى الباحثة أنه ربما يحمل رقم تسعه رمذيه ما، وأن له اتصال ما بتاسوع هليوبوليس فلقد قدست شجرة السنط فى مدينه هليوبوليس، ونلاحظ أن طائر الهدهد من بين تلك الطيور المحلقة على شجره السنط اليسرى والتى تنظر جميعها فى اتجاه الشرق ما عدا طائر الهدهد الذى ينظر ناحيه الغرب .

لقد وهب الله طائر الهدهد خاصية بيولوجيه حيث أنه يستطيع أن يبعد أي حيوان ضار عن عشه عن طريق رش رذاذ أسود زيتي برائحة كريهة من غدة بقاعدة الذيل تبعد أي متطفل، بل وحتى الصغار يستطيعوا ذلك إن أحسوا بالخطر[١٠١]

شكل (١٢- ب)تفصيل طائر الهدهد على شجرة السنط اليسرى

وترى الباحثة أنه ربما صور طائر الهدهد فى المقابر المصرية مثلما يرعى صغارة ويدافع عنهم ضد أى معتدى فان وجوده فوق شجرة السنط التى تسبغ الحماية على حور والتى تقع دائما فى السماء الشرقيه يرمز إلى أنه هو وشجرة السنط ذات الطبيعة الشوكية سيقومان بنفس دور الحماية "لخنم حتب" وروحه فى رحلته الى البعث وذلك ضد الحشرات والحيوانات ويدافع عنها ضد اى هجوم ٠

[١٠١] إبراهيم يوسف الشتلة، "علم الأحياء (البيولوجى)ودوره فى تفسير بعض النقوش القديمة، المؤتمر الدولى الخامس الآثار والتراث فى عالم متغير"، ٢٩-٣١ اكتوبر ٢٠١٧ م، ص٣ ٠
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AF%D9%87%D8%AF

٢- شجرة السنط بمقبرة "خونسو" بطيبة رقم ٣١:

صورت شجرة السنط فى المقبرة رقم ٣١ بطيبة وتخص شخص يدعى "خونسو" وكان كاهناً فى الأسرة الثامنة عشرة فى عهد الملك "تحتمس الثالث"، حيث صور هو وزوجته جالسين داخل مقصورة من الخشب يراقب رعاه الماشيه يجلبون له الحيوانات المختلفة ويرتدى رداء طويل، وأمامه الالهه" ماعت" تقف أمام خرطوش الملك تحتمس الرابع"من خبر رع"وخلف الزوج تجلس زوجته وتحت الكرسى التى تجلس عيه تصور ابنتهما، كما يظهر الإبن خلف الزوجه (شكل ١٣)[١٠٢]

(شكل ١٣)منظر يصور خونسو وزوجته وامامهما شجرة سنط

تفصيل شجره السنط (شكل ١٣)

أمام مقصورة خونسو نجد شجرتين مصورتين ونجد رؤساء العمال يسجدون تحتهما وتمس جباههم الأرض[١٠٣]وترجح الباحثة أن الشجرتين هما شجرتا سنط وذلك واضح من منظر القرون الظاهرة بالشجرتين ٠

خامساً- شجرة السنط ودورها فى الصناعات:

دخلت شجرة السنط فى العديد من الصناعات مثل صناعة التماثيل واللوحات والكراسى والتوابيت ٠٠٠ الخ كما يلى :

١- تمثال من خشب السنط بمتحف اللوفر :

عثر على تمثال خشبى ملون من خشب السنط يعود للأسرة الرابعة يصور شخص وزوجته (شكل ١٤) [١٠٤]

---

(102) PM,I,pp.47-50.

;https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/khonsou31/e_khonsou31_04.htm

(103) https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/khonsou31/e_khonsou31_04.htm

(104)Hassaan,G.A.,"Mechanical Engineering In ancient Egypt", Part XXXI: Human Wooden Statues (predynastic to 13th dynasty),World Journal of Engineering Research and Technology, *wjert, 2016, Vol. 2, Issue 6, 109 -124,p112*.

(شكل ١٤) تمثال خشبى ملون بمتحف اللوفر

٢- تمثالين لـ (مريت) من مقبرته بسقارة بمتحف المتروبوليتان:

عثر على تمثال لـ"مريت" بمقبرته بسقارة والذى ترجع للأسرة الخامسة والتمثال من بمتحف المتروبوليتان تحت رقم 26.2.6، خشب السنط يصل ارتفاعه ٧٧ سم. (شكل ١٥) [١٠٥]، عثر أيضا فى نفس المقبرة على تمثال آخر لمريت وزوجته من خشب السنط بمتحف المتروبوليتان تحت رقم 26.2.2 (شكل ١٦) [١٠٦]

شكل (١٥ -١٦) تمثالين لمريت بمتحف المتروبوليتان

٣-تمثال ل(تى-جت-تيتى):

التمثال عثر عليه بمقبرته بسقاره، من خشب السنط يرجع لنهاية الأسرة السادسة من عهد الملك "ببى الثانى" يبلغ ارتفاعه ١و٤ X ٣و٩ سم (شكل ١٧)[١٠٧]

---

[105] Batten,K.E.,"Restoration Earth",a interdisciplinary Journal for the Study of Nature ,Civilization , Vol.I,2011, p.65.

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544162?searchField=All&sortBy=Relevance&ft=seated+statue++of+Merti&offset=0&rpp=20&pos=1

[106] Batten,K.E., "Restoration Earth", p.65.

[107] Andrews , C.A.R. ,& Dijk,J.V.,"Objects for eternity", Egyptian antiquities from the W. Arnold Meijer Collection", the Allard Pierson Museum, Archaeological Museum of the University of Amsterdam, Nov. 17, 2006-Mar. 25, 2007.,pp.60-63.

(شكل١٧) تمثال ل(تى-جت-تيتى)

٤- باب وهمى بالمتحف المصري:

عثر على باب وهمى من خشب السنط بالمتحف المصري يعود للدولة القديمة وهو من مقتنيات المتحف المصري تحت رقم 1987:58 (شكل ١٨) [١٠٨]

(شكل ١٨) باب وهمى بالمتحف المصري

٥-بقايا نقش لشجرة سنط تظلل إناء مياه:

النقش يعود للدولة الوسطى من الأسرة الحادية عشرة من عهد الملك منتوحتب الثانى عثر عليه عام ١٩٢٣ م فى مقبرة "نفرو" بطيبة المقبرة رقم (TT 319, MMA 31) يصل ارتفاعه ٨٣ x ٥و٨٨ سم والنقش الآن بمتحف المتروبوليتان تحت رقم 26.3.353c (شكل ١٩) [١٠٩]

(شكل ١٩) بقايا نقش لشجرة سنط تظلل إناء مياه

[108] El Sherbiny,H.A.,"Studies In Dendro-Egyptology",p.66.
[109] https://www.metmuseum.org/art/collection/search/552052

٦- مساند للرأس بمتحف المتروبوليتان:

وجد بمتحف المتروبوليتان على مسندين للرأس من خشب السنط، الأول تحت رقم 31.3.12 يرجع لنهاية الأسرة الحادية عشرة وبداية الأسرة الثانية عشرة عثر عليه بإحدى مقابر طيبة[١١٠]، يبلغ إرتفاعه ٢و٢٢ X٩و٢٢ سم (شكل ٢٠) [١١١].

المسند الثانى عثرعليه بطيبه يرجع لنفس الفترة تحت رقم 19.3.147 ويبلغ إرتفاعه ٢٠ X٢٢ سم (شكل ٢١)[١١٢]

شكل (٢٠- ٢١) مساند للرأس من خشب السنط

٧- تمثال "نختى" من خشب السنط بمتحف اللوفر:

يعود للدولة الحديثة ويبلغ إرتفاعه ١٧٨ سم (شكل ٢٢)[١١٣] مصنوع من خشب السنط الملون يرتدى نقبه طويلة ويقدم القدم اليسرى للأمام مع فرد الزراعين بجانب الجسم التمثال عثر عليه بمقبرته فى أسيوط.

(شكل٢٢)تمثال "نختى" من خشب السنط

(110) Scott ,N., "Our Egyptian Furniture", The Metropolitan Museum of Art, Vol.XXIV , No. 4, December I965,p.144(38).

(111)https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544251?searchField=All&sortBy=Relevance&ft=Headrests%2c+Thebes%2c+Middle+Kingdom&offset=0&rpp=20&pos=1

(112)Scott ,N., "Our Egyptian Furniture", p.144(37). ;https://www.metmuseum.org/art/collection/search/545629?searchField=All&sortBy=Relevance&ft=Headrests%2c+Thebes%2c+Middle+Kingdom19.3.I47%2c&offset=0&rpp=20&pos=15

(113) Maruejol,F.,"Les Rites funeéraires de l'Égypte ancienne", Média Dossiers du Louvre « Dieu,x Cultes et Rituels Dans Les Collections Du Louvre,2002,p.19.
= https://www.louvre.fr/mediaimages/le-chancelier-nakhti

٨- كرسى من خشب السنط بالمتحف البريطانى:

الكرسى مصنوع من خشب السنط (شكل ٢٣) المطعم بالعاج وخشب الأبنوس عثر عليه بطيبه ويعود للدولة الحديثة وهو من مقتنيات المتحف البريطانى تحت رقم ٢٤٨٠ ومقاساته ٤و٣٠ x ٦و٢٧ سم[١١٤]

(شكل ٢٣) كرسى من خشب السنط بالمتحف البريطانى

٩- علبه زينه بالمتحف البريطانى:

مصنوعه من خشب السنط والأبنوس (شكل٢٤)[١١٥] عثر عليها بطيبه وتعود للدولة الحديثة ومقاساتها٤x ٥و٥ سم وهو من مقتنيات المتحف البريطانى تحت رقم EA23057 [١١٦]

(شكل ٢٤) علبه من خشب السنط بالمتحف البريطانى

٩- مقعد بمتحف المتروبوليتان:

المقعد من خشب السنط مطعم بالأبنوس والعاج، يعود للأسرة الثامنة عشرة وهو من مقتنيات متحف المتروبوليتان تحت رقم 2.182.49 يبلغ إرتفاعه x٥و٤٠x ٥و٣٢ (شكل ٢٥) [١١٧]

---

[114] https://www.bmimages.com/preview.asp?image=00286687001&itemw=4&itemf=0001&itemstep=1&itemx=2

[115] British Museum ."A Guide TO The Third and Fourth Egyptian Rooms" ,1904 , P.277. https://www.bmimages.com/pr/910196181/BMImages_00286687001_preview.jpg

[116] https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=118865&partId=1&searchText=book+of+the+dead&page=2

[117] Scott ,N., "Our Egyptian Furniture",p.138(19).

والجدير بالذكر ان المتحف يحتوى على بعض الكراسى الأخرى بنفس الشكل على سبيل المثال مقعد رقم 12.182.58، ويرجع للأسرة الثانية عشرة، أيضاً يحتوى المتحف على منضدة من السنط تعود للأسرة الثامنة عشرة تحت رقم I4.IO.5 ٠

انظر: Scott ,N., " Our Egyptian Furniture", p.138(20),fig46.. =https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544795

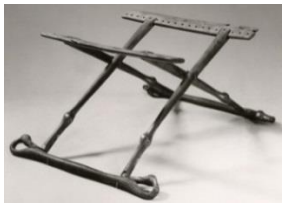

(شكل ٢٥) مقعد من خشب السنط بمتحف المتروبوليتان

١٠- منضدة من خشب السنط بمتحف المتروبوليتان:

المنضدة من خشب السنط، تعود للأسرة الثامنة عشرة عثر عليها بطيبة وهى من مقتنيات متحف المتروبوليتان تحت رقم I4.IO.5 يبلغ ارتفاعها٤٥ x ٦٣ (شكل ٢٦)٠ [١١٨]

(شكل ٢٦) منضدة من خشب السنط بمتحف المتروبوليتان

١١- اناء برأس ادمى من خشب السنط:

يحتوى المتحف البريطانى على إناء برأس أدمى من خشب السنط ويمثل أحد الأوانى الكانوبية، تحت رقم 9607 ربما يرجع للأسرة التاسعة عشرة يصل ارتفاعه الى ٥و١٢ × ٧و١٠ سم (شكل ٢٧) [١١٩]

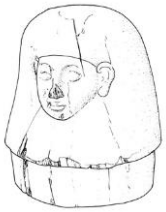

(شكل ٢٧) إناء برأس أدمى بالمتحف البريطانى

الطب الحديث أثبت أن شجرة السنط فى العام شجرة طبية لها خواص معادية للمكروبات [١٢٠]وربما أدرك المصري القديم ذلك فجعلها حاوية تحفظ احشاؤة المحنطة.

---

(118) Scott ,N., "Our Egyptian Furniture",fig.46. ;=https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544802?searchField=All&sortBy=Relevance&ft=table+Lord+Carnarvon%2c+I4.IO.5&offset=0&rpp=20&pos=1

(119) http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/search.aspx

(120) Verma,S., "A review on ethnomedicinal plant *Acacia nilotica* (Linn.) wild", Journal of Pharmacognosy and Photochemistry , 2016,p.242.

١٢- بقايا تابوت من السنط:

استخدم خشب السنط فى صناعة التوابيت نظراً لما يتميز به من صلابه ومقاومة للفطريات، ولقد استخدام طوال الفترات المصرية القديمة وشاع إستخدامه فى الأسرة السادسة وحتى الأسرة الثانية عشرة [١٢١] وجد تابوت لسيده تدعى "رعى " يرجع لبداية الأسرة الثامنة عشرة، صنع هذا التابوت من خشب الجميز وخشب السنط ٢٣٩ x ٧٤ سم يأخذ الشكل الآدمي، وهو عبارة عن مجموعة من القطع الصغيرة للألواح الخشبية، جمعت معا بواسطة الأوتاد الخشبية (شكل ٢٨)[١٢٢]

(شكل ٢٨)بقايا تابوت السيدة" رعى"، المتحف المصري

١٣- لوحة نذرية للإلهتين "تاورت وموت" بمتحف المتروبوليتان :

عثر على لوحة نذرية من الحجر الجيرى بدير المدينة تعود الى الأسرة الثامنة عشرة وترجع لعصر الملك أمنمحات الثالث تبلغ ارتفاعها ٧و١٧ سم، عرضها ٣و١٤ سم، واللوحة من مقتنيات متحف المتروبوليتان تحت رقم 47.105.4، مكرسة للإلهتين "تاورت وموت"[١٢٣]، يظهر باللوحه الإلهه تاورت على اليسار فى شجرة سنط وأمامها نص (*t3wrt nbt pt* 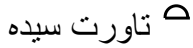 تاورت سيده السماء)، وعلى رأسها تاج من قرنى بقرة بينهما قرص الشمس، والجدير بالذكر أن الإلهه تاورت إلهه حامية للنساء الحوامل تنظر الإلهه تاورت إلى اليمين فى اتجاة الإلهه موت التى تصور بهيئة إمراة ترتدى تاج يمثل قرنى بقرة وبينهما قرص الشمس ويظهر إسمها (***wr(t) nbt išr mwt mwt*** نوت الأم ربه أشر) واللوحة مكرسه من شخص مازال بقايا من إسمه موجوده على القاعدة وربما كرست اللوحة لكى تمكن النساء من الحمل والولادة (شكل ٢٩)[١٢٤]

---

(121) Baumann, B.B.,"The Botanical Aspects " , p. 87.

(122) Lacau M.P; "sarcophagi A nteriurs au Nouvel Empire" , CG ,Le Caire,1906, PL.V1.

(123) Scott ,N.E.,"Egyptian Accessions" ,The Metropolitan Museum of Art,p.63.

(124)James,A. P., and MininbergD.T., " *The art of medicine in ancient Egypt*", Metropolitan Museum of Art, 2005,p.31f.

(شكل ٢٩) لوحة نزرية بمتحف المتروبوليتان

ربما وجود شجرة السنط فى المنظر يعطى إشارة لدورالشجرة فى الحماية مثل الربتين "تاورت وموت ".

سادساً- استخدام منتجات شجرة السنط فى الطب المصري القديم :

تستخدم منتجات شجرة السنط فى الطب الحديث فى أغراض كثيرة [١٢٥]، فعلى سبيل المثال تستخدم بذورالسنط المطحونه بعد نقعها فى الماء لعلاج الإسهال، كذلك يستخدم مسحوق البذور لعلاج الجروح[١٢٦].، أيضاً تستخدم ثمار السنط فى معالجة آلام البطن، و تستخدم أوراق السنط لمعالجة الصداع، وكمادة مقوية للكبد [١٢٧]

أوراق السنط لقتل ثعبان البطن:

تستخدم أوراق السنط وقرونه فى تغذيه الحيوانات مثل الخراف فى بلدان العالم النامى مثل السنغال، ولقد لوحظ قدرتها على قتل الديدان فى تلك الحيوانات، فتمت تجربة بتعريض بعض محتويات كروش تلك الحيوانات المزبوحة التى تحتوى على طفيليات لمدة ١٢ ساعة لحوالى ٢٥ ملم من عصير أوراق السنط، فتم قتلها بنسبة ١٠٠٪ [١٢٨]، ولقدعرفت أوراق السنط بالهيروغليفية باسم 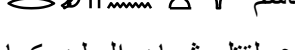 ***ḏrḏw šndt*** [١٢٩]، ورد ببردية ابرس[١٣٠] وصفه رقم ٥٢ لقتل ثعبان البطن كما يلى:

---

(125) Shanon,B.," Biblical Entheogens",P . 65. ; Wb.IV,p.521.4.

(126)Eguale.T., et al., "In Vitro Anthelmintic Activities of Four Ethiopianmedicinal Plants " against *Haemonchus Contortus Pharmacologyonline* 3: (2006),P.154.; Aboelsoud, N. H., "Herbal medicine in ancient Egypt", Journal of Medicinal Plants Research Vol. 4(2), 18 January, 2010,p.83f.

(127) El. Kharalla1,I.,et all.," Contribution of Forest Resources to Rural Development in Zalingei Area", Central Darfur State-Sudan, *Alex. J. Agric. Sci., Vol. 61, No.4,,2016,*P.350

(128) Badar,N.,et all., " In Vitro and In Vivo Anthelmintic Activity of Acacia nilotica (L.) Willd. Ex Delile Bark and Leaves", Pakistan,2011, p.185,

(129) Wb.IV,p.521.2.; Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary",p.324.

(١٣٠) عرفت بردية" ابرس "من حوالى عام ١٥٥٠ ق ٠م من عصر الأسرة الثامنة عشرة ولقد سميت بهذا الإسم كناية عن العالم" جورج ابرس "الألماني الذي اشتراها من الأقصر من العالم

(١٣١)

kt ḏrḏ šndt* 1/64 *mw* 1/32 *sḏr n šnyt ʿtḥ wnm r ḥrw

غيره أوراق سنط ٦٤/١ ماء ٣٢/١ يترك فى الندى طول الليل ويصفى ويشرب على يوم واحد.

أوراق السنط لعلاج الكحة:

ثبت طبيا ان لشجرة السنط تاثير مضاد للبكتيريا والفيروسات، وأن استخدام منتجاتها مثل الأوراق والبذور يعالج الجروح ويقضى على التهابات الحنجرة [١٣٢]، ورد ببردية برلين [١٣٣]وصفة رقم ٤٠ لعلاج السعال كما يلى:

(١٣٤) 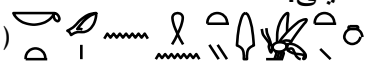

kt ḏrḏ n šndty bit ḥnḳt nḏm wnmi.s

وصفة ورق السنط عسل نحل بيرة عذبه يشربة الإنسان .

أوراق السنط لعلاج أصابع القدمين:

ورد ببردية هيرست[١٣٥] وصفة رقم ١٨٠ علاج لأصابع القدمين كما يلى:

(١٣٦) 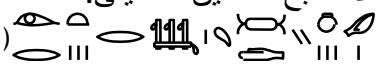

irt r sɜḥ ʿt ʿd ḏrḏ n šndwt psi m ḫt wʿt rd r.s

الذى يعمل لأصبع القدم شحم أوراق سنط يطبخ معا ويوضع عليه .

سميث ثم ترجمها عام ١٨٧٥ م ولقد بلغ طولها اكثر من عشرين متراً، أعطت بردية ابرس وصفاً لمسائل طبيه مثل الأمراض والمعالجات لها على سبيل المثال أمراض العيون والجلد وأمراض القلب، كذلك أعطت اثنتي عشرة وصفهه طبيه لعلاج قله الشعر .

Bryan,C.P., "Papyrus Ebers",London,1930,p.3.

[131]Grapow,H.,"Die Medizinischen Texte in Hieroglyphischer umschreibung Autographiert" , (Grundriss der Medizin der Alten Ägypter V), Berlin,1958,p. 193 (Eb.52(16,21-17,1).

[132] Tewari,A., "An over view on chemistry and applications of Acacia Gums", Scholars Research Library, Der Pharma Chemica, 2010,p. 327.

[١٣٣] ترجع برديه برلين لحوالى عام ١٣٥٠ ق٠م يصل طولها لحوالى ١٦و٥ متر تحتوى ٢١ لوحاً عن أمراض القلب والأوعية وعلاجها٠ انظر: حسن كمال،" الطب المصري القديم"، ص٥٣٥ .

[134] Grapow, H., "Die Medizinischen Texte" ,p.290(Bln(40(4,2).

[١٣٥] وجدت بردية" هيرست "فى قرية دير البلاص عام ١٩٠١، ترجع للأسرة الثامنة عشر وإلى ما قبل العام التاسع من حكم الملك أمنحتب الأول وتحتوى البردية على ثمانية عشرعموداً تشكل مجموعة من الوصفات .

Resiner,G., "The Hearst Medical Papyrus', Leipzig, 1905, P.1.

[136]Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.120(H.189(12.9) .

أوراق السنط لتسكين آلام العظام المكسورة:

ورد ذلك ببردية هيرست وصفة رقم ٢٢٣ كما يلى:

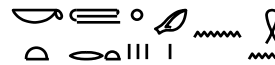

(١٣٧) 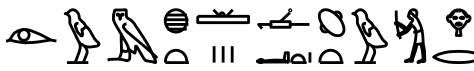

***kt pḫrt ḏrḏ n šndwt* 1 *ḳmiṯ* 1 *mw* 1 *iṯrw m ḫt wʿt mtw ḥr.s r ḥrw* 4**

علاج آخر : أوراق سنط صمغ سائل ماء يمزجوا معاً ويضمد بهم لمدة ٤ ايام.

أاوراق السنط لعلاج الجروح:

ورد ذلك ببردية ابرس وصفة رقم ٥٢٧ كما يلى:

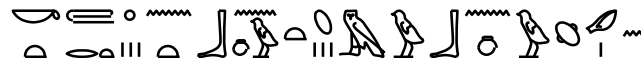

(١٣٨) 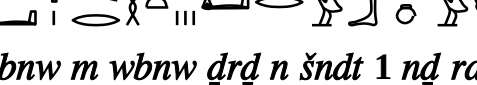

kt pḫrt nt bnw m wbnw ḏrḏ n šndt* 1 *nḏ rdi ḥr mrḥt rdi r wbnw dr bnwt pw

علاج آخر ضد تآكل الجرح أوراق سنط ١ تصحن وتوضع فى زيت وتوضع على الجرح يطرد التآكل.

أوراق السنط لعلاج النزيف:

ورد ذلك ببرديه برلين وصفة رقم ١٥١ كما يلى:

(١٣٩)

kt nt sdt snf ḏrḏ šndwt wbn nḏ ɜmyw ḥr mrḥ ḥr .f m srf n ḏbʿ

غيره لإيقاف الدم أوراق سنط مجفف يصحن ناعماً ويمزج على دهن يوضع عليه وهو ساخن بقدر ما تحتمله الاصبع٠

أوراق السنط لطرد الصديد من البطن:

ورد ببرديه ابرس وصفه ٨٨ لطرد الصديد من البطن كما يلى:

(١٤٠) 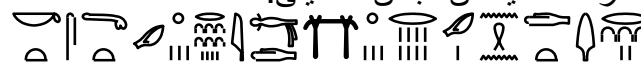

(137) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.351(H.223(15,2).

(138) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.363(Eb.527(70,24-71,1).

(139) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.277(Bln.151(12,10-11).

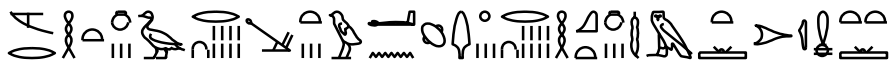

Kt smt ḏrḏ* 1/64 *išd* 1/8 *ḏrḏ šndt* 1/32 *mrḥt sȝ* 1/18 *prtw ꜥn* 1/18 *ḥnḳt nḏm* 1/16 1/64 *mỉtt

غيره أوراق سميث ٢/١ أوراق اشد٨/١ سبستان أوراق السنط ٣٢/١دهن اوز١٨/١ فاكهة عرعر١٨/١ بيرة عزبه ١٦/١ ٦٤/١ شرحه ٠

أوراق السنط لعلاج البواسير:

ورد ببردية ابرس وصفة رقم ١٥٩ لعلاج أمراض الشرج كما يلى:

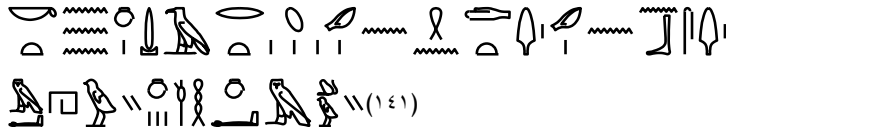

kt mw ḏȝrt ḏrḏ n šndt* 1 *ḏrḏ n nbs* 1 *mꜥ hwy wḏḥ m pḥwy

غيرة ماء حنظل (عصير) ورقة سنط ١ (عصير) ورقة نبق ١ يحقن فى الدبر ٠

ورد ببردية ابرس وصفة أخرى لعلاج البواسير كما يلى:

kt snḏm mtw n pḥwy ꜥḏw* 1/64 *ḏrḏ n šndt* 1/64 *mt ḥr.s

غيرة لتلطيف أوعية الشرج دهن ٦٤/١ عصير ورقة سنط ٦٤/١يضمد به٠

أوراق السنط لعلاج مرض الشرج:

ورد ببردية ادون سميث[١٤٣] لوح ٢٢ كما يلى:

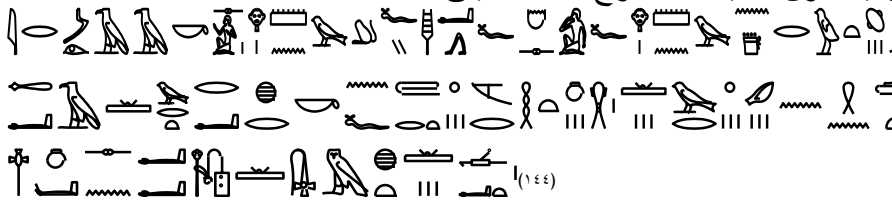

ỉr mȝȝ .k s ḥr mn pḥfy ꜥḥꜥ.f ḥms.f ḥr mn n ḏrwt m rdwy.fy ꜥȝ wrt rdỉ ḫr.k n.f pḫrt mrḥt sȝ wr ḏrḏw n šndwt nḏ snꜵ psỉ m ḫt wꜥt

---

(140) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte" ,p. 186f ,Eb.88(23,5-7).

(141) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.227, Eb.159(33,9-10).

(142) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.232,Eb.161(33,12-13).

(١٤٣)سميت برديه إدون سميث على اسم العالم سميث وتؤرخ من حوالي عام ١٥٥٠ق٠م ولقد كتبت في بداية الأسرة الثامنة عشرة .

Harries,J.E,& Wente , E.F,"An X– Ray Atlas of the Royal Mummies",Chicago and London, 1980,p.1.

(144) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.221,Sm.22,11-14.

اذا فحصت شخصا يشتكى من شرجه واقفاً أو قاعداً وهو يتألم كثيراً من تقلصات برجليه العلاج صف له مرهماً واقياً جداً من اوراق السنط يصحن ويدق ويطبخ فى شئ واحد.

أوراق السنط لعلاج أمراض النساء:

تستخدم بذور وأوراق السنط فى الطب الحديث لعمل دش مهبلى لبعض أمراض النساء. [١٤٥]، ورد ببردية ابرس وصفة ٨١٦ لعلاج أمراض النساء كما يلى:

(١٤٦) 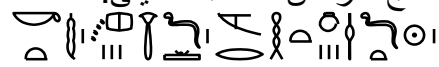

kt nḏm ỉt wꜣḏ* 1 *mrḥt ḥḏt* 1 *ḏrḏw n šndt* 1 *mrḥt* 1 *mw mỉtt

غيرة قمح حلو صابح ١ زيت ابيض ١ أوراق السنط ١ زيت ١ ماء شرحه

بذور السنط لمنع الحمل:

ورد ذلك ببردية ابرس وصفه رقم ٧٨٣ كما يلى:

(١٤٧)

ḥꜣt-ꜥ m pḫrt ỉrtw n ḥnwt rdỉt ỉdt bṯ st ỉwr rnpt wꜥ rnpt snw rnpt ḫmt r pw ḳꜣꜣw n šndt ḏꜣrt bnrt nḏ nꜥꜥ ḥr hnw n bỉt ỉwḫn ftt ỉm rdỉ m kns

بدأ الأدوية التى تجهز للنساء، توضع (فى)رحم المرأة لمنع الحمل لمدة سنه واحدة أو سنتين أو ثلاث سنوات جزء (من) حبوب السنط، حنظل، بلح يصحن ناعماً مع ٢/١ لتر من العسل، قطعة صوف تبلل به وتوضع فى رحمها.

أوراق سنط لعلاج الخراج :

ورد ذلك ببرديه ادون سميث وصفة رقم٤٦ كما يلى:

(١٤٨)

ḏrḏw šndwt ḏrḏw nḥtw mw ḏrḏw ỉmꜣw bnf n kꜣ ḥny tꜣ wt ḥr.s

أوراق سنط أوراق جميز ماء أوراق شجرة اما مرارة ثور شعر الأرض يضمد به.

استخرج من شجرة السنط زيت أستخدم فى أغراض متعددة ومن بينها صناعة العطور [١٤٩]، أيضاً أستخرج من الشجرة صمغاً أستخدم فى الطب و التحنيط [١٥٠]

(145) Verma,s., "A review on ethnomedicinal plant *Acacia nilotica"*,P.242.

(146) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte",p.493,Eb.816(95,21-22).

(147) Grapow, H., "Die Medizinischen Texte", P. 476 , Eb. 783 (93,6-8) .

(148)Grapow, H.," Die Medizinischen Texte", p.345,Sm.46.

سابعاً-الخاتمة:

كانت شجرة السنط من الأشجار المقدسة فى مصر القديمة حيث ارتبطت ببعض الآلهه مثل أوزير وحور، إيزه، سخمت٠٠٠الخ، كما ارتبطت ببعض الألقاب الهامة للأفراد، أيضاً كان لهيكل السنط دوراً مهما فى الشعائر الدينية، كذلك سبق المصري القديم العالم قديما وحديثاً فى معرفة فوائد منتجات شجرة السنط فى كافة مجالات الحياة فاستخدمها فى التقديمات الجنائزية وفى صناعة الصمغ وفى الدباغة وفى الطب فى علاج العديد من الأمراض .

(149)Byl,N.S., "The Essence and Use Of Perfume in Ancient Egypt", Master of arts in the subject Ancient Near Eastern Studies at the University OF South Africa Supervisor 2012,pp.220-223.

صور على مقبرة حسى رع بسقارة وترجع للأسرة الثالثة مجموعة من تقديمات العطور على الحائط الشرقى من الممر ومن بينها زيت عطرى من شجرة السنط *tpỉ hʿt rdt šndt* ولقد ذكر أن الإناء المصنوع من شجرة السنط والذى يحتوى على زيت السنط يسمى *ḥknw*

انظر: Byl,N.S., "The Essence and Use Of Perfume" ,p.116.

(150)Abdel-Maksoud,G.,and El-Amin,A.,"a review on the materials used during the mummification processes in ancient Egypt", Mediterranean Archaeology and Archaeometry, Vol. 11, No. 2, 2011 ,p.142.

ثامناً- نتائج البحث:

- عرفت شجرة السنط فى مصر القديمة باسم***šndt*** .ولقد وردت أشكال كتابية مختلفة للكلمة عبر العصور المصرية القديمة.
- كان لشجرة السنط هيكلاً مقدساً ظهر فى الدولة القديمة عرف باسم ***šndt pr*** لعب دوراً مهماً فى طقوس الدفن والجنازة ولقد التحقت به طوائف متعددة من النساء عملن فى تجهيز الطعام، وتقديم القرابين، والمشاركة فى الرقص الجنائزى، كذلك ارتبطت به بعض الالهات مثل "ايزه ونفتيس"وأيضاً بعض الملكات مثل الملكة "حتب حرس".
- إرتبطت شجرة السنط ببعض الألقاب مثل لقب *ỉmy-r šnḏt* الذى بلغ حامليها مكانة مهمة فى المجتمع المصري القديم.
- وردت الشجرة فى العديد من الكتب الدينية مثل متون الأهرام ومتون التوابيت وكتاب الموتى ولقد ورد إرتباطها بعدد من الآلهه مثل "أوزير وإيزة ورع "كذلك لعبت دوراً فى حمايه "حور" من عمه "ست"، كذلك إرتبطت بعدد من إلهات الشجرة مثل "حتحور ونوت".
- جاء ذكر شجرة السنط فى عدد من المقابر ولقد ورد إرتباطها بالمتوفى للحماية،
- إستخدم خشب السنط فى الصناعات المختلفة مثل صناعة المراكب وفى تسقيف المبانى، وصناعة الأثاث الجنائزى، وصناعة التماثيل والأبواب الوهمية وكذلك أوانى حفظ الأحشاء وكذلك التوابيت .،أيضاً إستخدمت شجرة السنط فى الدباغة، والحصول على الصمغ الذى استخدم فى التحنيط.
- كان لشجرة السنط دوراً كبيراً فى الطب المصري القديم حيث ورد ذكرها فى عدد من البرديات الطبية العلاجية.

ثامناً- قائمة الاختصارات:

-**ASAE**:Annales du Service des Antiquités de l'Egypte, Le Caire ,1900-.
-**CT**:De –Buck , A .,The Egyptian Coffin Texts, 7 Vols.Chicago ,1935-61 .
-**JARCE**:Journal of the American Research Center in Egypt, Boston,1962--
-**JEA**: Journal of Egyptian Archaeology, London ,1914-.
-**JNES**: Journal of Near Eastern Studies , Chicago,1884-.
LÄ:Helck,W., und Otto,E.,& Westendorf, Lexikon der Ägyptologie,6 Band , Wiesbaden, 1972-1975.
-**MÄS**: Münchner Ägyptologische Studien (Berlin, then Munich, then Mainz am Rhein, 1962–present).
-**PM**: Porter, B., &Moss, R., Topographical Bibliography of ancient Egyptian Hierogliphic Texts, Reliefs and Paintings, 7 vol., Oxford.
- **Urk**:Sehte,K., Urkunden des Alten Reichs,Leipzig ,1903-33.
-**Wb**:Erman,A., und Grapow,H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache ,7 Vols., Berlin .

تاسعاً-المراجع العربية والمعربة:

- ابراهيم يوسف الشتله، "علم الأحياء (البيولوجى)ودوره فى تفسير بعض النقوش القديمة، المؤتمر الدولى الخامس "الآثار والتراث فى عالم متغير"، ٢٩-٣١ اكتوبر ٢٠١٧ م، ص٣ .
- الفريد لوكاس، "المواد والصناعات عند قدماء المصريين"،ترجمة زكى إسكندر ،محمد زكريا غنيم،القاهرة، ١٩٩١م، ص ص.٧٠٧-٧٠٨ .
- أمانى كرورة، "علاج وصيانة الجلود تطبيقا على بعض الجلود الأثرية "،رسالة ماجستير ،(غير منشورة) جامعة القاهرة ،١٩٩٧، ص٨ .
- برت ام هو، "كتاب الموتى الفرعوني "،عن بردية آني بالمتحف البريطاني، ترجمة فيليب عطية، الطبعة الأولى، مكتبه مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨ م، ص ص ٣٢-٣٣، ١١٤-١١٥.
- حسام الدين عبدالحميد محمود، "المنهج العلمى لعلاج وصيانة المخطوطات والأخشاب والمنسوجات الأثرية" ، القاهرة ١٩٨٤ م،ص ٢٩٨ .
- سليم حسن، "موسوعة مصر القديمة"، ج ٤،القاهرة، ٢٠٠١ م .
- ليز مانكة، "التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة"، ترجمة أحمد زهير، مكتبة مدبولى، ١٩٩٣م،ص ص١٣٢-١٣٦،١٣٣، ٢٦٥ .
- نجيب ميخائيل إبراهيم ، "مصر والشرق الأدنى القديم" ،ج ٤،الحضارة المصرية القديمة ،مؤسسة المطبوعات الحديثة ،١٩٥٩م، ص ٢٧٣ .
- والتر امرى ،"مصر فى العصر العتيق"،ترجمة راشد نوير ،محمد كمال الدين ، القاهرة ١٩٦٣م ، ص ص ٢٢٠- ٢٢١ .
- وجدى رمضان،" أضواء على شجرة الخلد وجذورها التاريخية "،المؤتمر العلمى للآثاريين العرب دراسات فى آثار الوطن العربى ٢٠١٢،١٤ م، ص٢٦٥ .
- وليم نظير، "الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين"، القاهرة ١٩٨٣ م، ص ص٩٨، ١٣٤،١٦٧، ١٩٢ .

عاشراً-المراجع الاجنبية:

- Abdel-Maksoud ,G.,and El-Amin,A.,"a review on the materials used during the mummification processes in ancient Egypt" , Mediterranean Archaeology and Archaeometry, Vol. 11, No. 2, 2011 ,p.142.
- Abd El-Sattar,I& Ibrahim, O.,"Names Allocated to the Fayoum Region in Ancient Egypt" , Abgadiyat 2013,p.26.
Aboelsoud, N. H., "Herbal medicine in ancient Egypt", Journal of Medicinal Plants Research Vol. 4(2), 18 January, 2010,p.83f.
- Alison, D., "Egyptian Gardens." Studia Antiqua 6, no. 1 (2008).p.20.
-Allen, J.P., The Ancient Egyptian Pyramid Texts (Atlanta: Society of Biblical Literature, 2005),p. 149.
- Andrews , C.A.R. ,& Dijk,J.V.,"Objects for eternity : Egyptian antiquities from the W. Arnold Meijer Collection", the Allard Pierson Museum, Archaeological Museum of the University of Amsterdam, Nov. 17, 2006-Mar. 25, 2007,pp.60-63.
- Badar,N.,et all., " In Vitro and In Vivo Anthelmintic Activity of Acacia nilotica (L.) Willd. Ex Delile Bark and Leaves", Pakistan,2011, p.185,
- Bargali,K., and Bargali , S.S., "Acacia *nilotica*: a multipurpose leguminous plant", Nature and Science, 2009,pp.11,13.
- Batten,K.E.," Restoration Earth",a interdisciplinary Journal for the Study of Nature,Civilization, Vol.I,2011, p.65.
- Baumann,B.B., "The Botanical Aspects of Ancient Egyptian Embalming and Burial", Economic Botany, Vol. 14, No. 1 (Jan. - Mar., 1960 ,pp. 84,98.,87 ,99.
- Belal,A.E.,et all.,"Environmental Valuation and Management of Plants in Wadiallaqi ", Egypt, Canada ,1998, P.50.
- British Museum .,"A guide To The Egyptian Galleries(Sculpture) ",1909 , P.114.
- British Museum ."A Guide To The Third and Fourth Egyptian Rooms" ,1904 , P.277.
- Bryan,C.P.," Papyrus Ebers",London,1930,p.3.
- Budge, E. A. W., "The Book of The Dead", London, 1898, P.38.
- Budge, E. A. W., "The papyrus of Ani",Vol .I, London 1913,pp. 265,569.
- Budge, E. A. W.,"The Papyrus Of Ani", Vol.2,New York, London, 1913 ,pp.492, 568.
-Budge,E.A.W.,"Egyptian Hieroglyphic Dictionary",Vol. I, Oxford& London, 1920 , P.84.
-Budge,E.A.W.,"Egyptian Hieroglyphic Dictionary",Vol.II,London ,1920 ,P.748.
-Buhl,M.L.,"The Goddesses of the Egyptian Tree Cult", JNES,Vol. 6,No .2 (Apr., 1947), p. 80f, 86,89.
- Byl,N.S., "The Essence and Use Of Perfume in Ancient Egypt", Master of arts in the subject Ancient Near Eastern Studies at the University of South Africa Supervisor 2012,pp.116,220-223.
- Casadio,F.,et all.,"From the Molecular to the Spectacular: A Statue of Osiris through the Eyes of a Scientist",a Conservator, and a Curator, Art Institute of Chicago Museum Studies, Vol. 31, No. 2, Vol. 31, No. 2, (2005), p.10.
- David,A.," Hoopoes and Acacias: Decoding an Ancient Egyptian Funerary Scene " ,JNES,No.2,2014,pp. 237ff.,247 .
- Davies, N.G.,and Gardiner,A.H.,The Tomb af Amenemhet, (No. 82), London ,1915 ,p.72.
- Davies,N.M.,and Gardiner,A.H.,ancient Egyptian paintings , Vol.III , Chicago, 1936, p.20.
-Dixon, D. M. , Timber in Ancient Egypt, The Commonwealth Forestry Review, Vol. 53, No. 3 (157) (September 1974) , P.205.
- Edel,E., "Das Akazienhaus und seine Rolle in den Begräbnisriten des alten Ägyptens", Berlin 1970 (MÄS 24),pp.17-21.

- Eguale.T., et al., "In Vitro Anthelmintic Activities of Four Ethiopianmedicinal Plants " against Haemonchus Contortus Pharmacologyonline 3: (2006),P.154.
- El-Khadragy,M,"Some Significant Features in the Decoration of the Chapel of Iti-ibi-iqer at Asyut", Studien zur Altägyptischen Kultur, Bd. 36 (2007) , p. 109 .
-El. Kharalla1,I.,et all.," Contribution of Forest Resources to Rural Development in Zalingei Area", Central Darfur State-Sudan, Alex. J. Agric. Sci., Vol. 61, No.4,,2016,P.350
- El Sherbiny,H.A., " Studies In Dendro –Egyptology: the Laboratory of tree-ring Research Egyptian Wooden Collection ", Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Geosciences In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master Of Science In the Graduate College The University Of Arizona 2015 ,pp.11,66.
- *Erman ,A.& Ranke H. ,"* La Civilisation égyptienne" *,Paris ,1976, p. 345 ,fig. 139.*
- Faulkner , R.O.,"A Concise Dictionary Of Middle Egyptian", Oxford ,1964,pp. 31, 49,83,135, 270,324.
- Faulkner,"The ancient Egyptian CoffinTexts', Volume II, England ,1977, Spells 355 -787 ,pp.231,288,spell. 755.
- Fischer, H.G.," Egyptian Women of the old kingdom and of the Heracleopolitan Period", New York 2000,p.27.
-Garcia,J.C.M.,*" hwt jH(w)t*, The Administration of the Western Delta and The 'Libyan Question"'in the Third Millennium BC ,JEA.101,2015,p.96.
- Gardiner,A.," Late Egyptian Stories",Bruxelles,1932,pp. 45, 9-12.
- Gardiner, A.H. ,"Egyptian Grammar' ,3Th.ed , Oxford 1957 ,pp.483(29), 555 , 558, 595f.
- Gauthier,H., "Les statues thébaines de la déesse Sakhmet," *ASAE* 19 (1920): 189.
- Goodlicke,H.,"Metropolitan museum",Reused Blocks from the pyramid of Amenemhet I at Lisht,Voll.XX,1971,p.194f.
- Grapow, H., "Die Medizinischen Texte in Hieroglyphischer umschreibung Autographiert" ,(Grundriss der Medizin der Alten Ägypter V) , Berlin,1958, pp. 120, 186f,193, 221,227, 232, 277, 290 ,345 , 476 ,493, 783 .
- Hannig,R.,"Grobes Handwörterbuch", Ägyptisch-Deutsch,2006, P.893.
- Harries,J.E, and Wente , E.F,"An X – Ray Atlas of the Royal Mummies", Chicago and London, 1980,p.1.
- Hassaan, G.A., "Mechanical Engineering In ancient Egypt", Part XXXI: Human Wooden Statues (predynastic to 13th dynasty), World Journal of Engineering Research and Technology, wjert, 2016, Vol. 2, Issue 6, 109 -124,p112.
- Hart,G., "The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses ", Second Edition ,London, New York,1986,p.138.
- Hawass , Z .,"The Treasures of the Pyramids" ,"The royal boats at Giza",2008,P.169.
- Hendrickx,S., "Hunting and social complexity in Predynastic Egypt", Naples,2009,p.21.
- James,A. P., and MininbergD.T., " The art of medicine in ancient Egypt", Metropolitan Museum of Art, 2005,p.31f.
- JørgensenJ.B, "Egyptian Mythological Manuals Mythological structures and interpretative techniques in the Tebtunis Mythological manual", the Manual of the Delta and related texts, December 2013,p.231(9).
- Kamrin, J., "The cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan", London , 1999,p.22.
- Killen,G.," Egyptian Working and Furniture", Great Britain, 1994,p.7.
- Lacau M.P, " Sarcophagi A nteriurs au Nouvel Empire" , CG,Le Caire,1906, PL.V1.
- Lange,H.O.,&Schafer,H.,"Catalogue General des antiquités Egyptiennes" ,No.20001-20780,Theit I,Berlin,1902,p.137,no. 20751 .

- Lemke, M. A., "Die nichtköniglichen Priesterinnen des Alten Reiches (4. – 6. Dynastie)" , Inaugural – Dissertation zur Erlangung der Doktorwürde der Philosophischen Fakultät I, der Julius – Maximilians – Universität Würzburg, 2008 ,pp.11,126.
- Lian,L.,"Naref and Osiris Naref", A Study in Herakleopolitan Religious Traditions ,Boston,2017,p.68f.
- Manniche,L. , "An Ancient Egyptian Herbal", London: British Museum Press 2006,p. 16.
- Mariette-Bey,A., "Dendérah,Grand Temple de Cette VILLE" ,Tome. IV, 1873,p.74.
- Maruejol,F.,"Les Rites funeéraires de l'Égypte ancienne", Média Dossiers du Louvre « Dieu,x Cultes et Rituels Dans Les Collections Du Louvre,2002,p.19.
-Matthews,V.,"Desire,Discord and Death" ,Boston,2001 .
- Moldenke,C.E., "The Tale of the two Brothers", a Fairy tale of ancient Egypt,1898,P.77(70-71).
- Quirke,S.,"The Writing of the Birds Ancient Egyptian Hieroglyphs Before and After the Founding of Alexandria1",University College London Institute of Archaeology(2017),p.40.
- Resiner,G., "The Hearst Medical Papyrus", Leipzig, 1905, P.1.
-Riemer,,H.,et all," Desert animals in the eastern Sahara", Late Predynastic/Early Dynastic rock art scenes of Barbary sheep hunting in Egypt's Western Desert.From capturing wild animals to the women of the 'Acacia House", University of Cologne,2007,pp.212-231.
- Robert,A., "acacia gum, an important social, economic and environmental role for the Southern Sahel countries" ,Media KIT,2017,p.5.
- Ross, H. ,"A survey of some of the pre-Linnean history of the genus Acacia", Bothalia 13, 1 & 2: 95-110 (1980),p.96.
- Sakovich, A. P. ,"Explaining the Shafts in Khufu's Pyramid at Giza", Journal of the American Research Center in Egypt, Vol. 42 (2005/2006), P.12.
- Scott-Moncrieff,P.D.,"De Iside et Osiride,The Journal of Hellenic Studies",Vol. 29(1909), p. 88.
- Scott ,N., "Our Egyptian Furniture", The Metropolitan Museum of Art, VOL.XXIV , No. 4, December I965, p.138(19,20), fig46, p.144(37,38).
- Scott ,N.E.,"Egyptian Accessions" ,The Metropolitan Museum of Art,p.63.
-Sethe,K., "Altaegyptischen Pyramidentexte" ,Erster Band, Leipzig, 1908 ,436(a-b).
- Shanon,B., "Biblical Entheogens:a Speculative Hypothesis", Time and Mind:The Journal of Archaeology Consciousness and Culture Volume I—Issue I March 2008 ,P . 65.
-Simpson ,W.K., "The Literature of Ancient Egypt",London,2003,pp.96, 115, 265, 407.
- Tewari,A.," An over view on chemistry and applications of Acacia Gums", Scholars Research Library, Der Pharma Chemica, 2010,p. 327.
- Veiga , P.,"Some prevalent pathologies in ancient Egypt" , Hathor , Studies of Egyptology ,Vol.I,2012,P.67.
- Verma,S., "A review on ethnomedicinal plant Acacia nilotica(Linn.) wild", Journal of Pharmacognosy and Photochemistry 2016,p.242.
- Wake, C.S.,"Traits of an Ancient Egyptian Folk-Tale, Compared with Those of Aboriginal AmericanTales" , The Journal of American Folklore, Vol. 17, No. 67 (Oct. - Dec.,1904),P.256.
-Weigall, A. ,"A Guide to the Antiquities of Upper Egypt from Abydos to the Sudan Frontier", London, 1910,p. 135.
- Wilkinson, A., "*The Garden in Ancient Egypt*", London, 1998,p.68.
- Wilson, E.,A.M, "Egyptian Literature Comprising Egyptian Tales" ,Hymns, Litanies, Invocations ,The Book Of The Dead ,And Cuneiform Writings, New York And London, 1901,p.169.

Acacia tree Sndt in ancient Egypt

•*Dr. Seham el-Sayed abd el Hameed Eissa*
••*Dr. Taghreed el-Sayed abd el Hameed Eissa*

Abstract:

Acacia nilotica is a perennial non-climbing shrub or tree, usually 15-20 meters high, found on the silt banks of the river Nile from the southern Central Sudan extending northwards to the Egyptian borders.

In ancient Egypt the acacia considered primordial tree . At Heliopolis, there was a tradition that all the Goddesses and Gods were born beneath an acacia tree.In the Pyramid Texts, Horus, comes forth from the acacia tree., In the Book of the Dead the deceased the Divine Children of Iusaaset, the Goddesses and Gods born beneath the sacred acacia.The acacia is associated with a number of Egyptian Deities, it has specific associations with Isis and Her family. A particular acacia—simply called The Acacia, or Shondj—was sacred to Her. And Isis and Nephthys together were called the Two Shonti Goddesses, that is, the Two Acacia Goddesses.

In the story of the "Horus and Set," Isis, in the form of Her sacred bird, flies into the branches of Her holy acacia after tricking Set into condemning His own attempts to usurp the rightful rule of Horus, Isis' son. In some tales, the acacia is the tree that magically grew up around the body of Osiris when His sarcophagus washed up on the shores of Byblos. He is called "the One in the Tree" and "the Solitary One in the Acacia.

Acacia has been used in medicines, baking ingredients, tools,coffins,gum, and woodwork for centuries.

These aspects will be handled in the current study in detail.

Key words **:**

acacia, Egyptian gods, sacred treesmancient Egyptian Medicine.

• **Assistant Professor of Egyptology Department of Archaeology –Faculty of Art - Kafer El- Sheikh University. sohaessa@yahoo.com**

•• **Researcher on Floriculture and Oranemental Horticulture Department Horticulture Research inistute Giza.**